

التحذير من كتاب الإمامة والسياسة المنسوب لابن قتيبة | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

والله تبارك وتعالى يقول بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء. كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير وهنستغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعا حسنا الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله. وان تولوا فاني اخاف عليكم - [00:00:00](#)

عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير قبل ان اتابع الحديث في هذا التفسير سألني الاخ الان تو سألني امس لاني ذكرت كتاب لابن قتيبة اسم الامام والسياسة - [00:00:25](#)

وكثير من الناس يغتر بهذا الكتاب وكلمة وذكر ابن قتيبة ابن خطيبة كان عالم من اعلام السلف الصالح يعني مثل احمد ابن حنبل ومثل مالك ومثل هذا كان امام من ائمة السلف - [00:00:58](#)

كبير ومن الثقات عند اهل العلم لكن كتاب الامامة والسياسة التي كتب عليه تأليف ابن قتيبة يظهر انه من عمل بعض اعداء الاسلام ولا سيما من امتلأت قلوبهم غيظا وحقدا وعداوة لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه - [00:01:19](#)
وذكرت ان في هذا الكتاب ذكرته في ان في هذا الكتاب ان عبدالله بن عباس وعبد الله بن عمر جلس يتحالفان بالطلاق كلمة لم تعرف البتة في عهد محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:49](#)

ما في واحد من الصحابة كان يعرف شيء اسمه الحزب والطلاق وانما هو من كلام المحدثين وبعض الفقهاء ما هو الهداية كتاب الكتب الكبار في فقه الاحناف يقول والحلف بالطلاق من ايمان السفلة - [00:02:08](#)

السفلة السفهاء يقول الحلف بالطلاق من ايمان هؤلاء يعني الصحابة ما فيهم سفيه ولا فيهم سافر فلا يحذف واحد منهم الطلاق البتة فهو يقول هذا الذي يسمى نفسه ابن قتيبة وهو كذاب - [00:02:35](#)

ان ان عبد الله ابن عباس وعبد الله ابن عمر جلس يتحالفان بالطلاق ان عثمان يقول احدهما مات كافران عفان والآخر يقول مات فاسقا يعني حاله بين الفسق وبين الكفر - [00:02:49](#)

مع ان رسول الله صلى الله عليه شهد له بالجنة. وعرف الناس سلفا وخلفا انه كان يلقب بذي النورين للنورين لانه تزوج ابنتي محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما. وتزوج تزوج - [00:03:04](#)

عثمان ابن عفان ابنة رسول الله واحدة بعد الاخرى فلما مات الثانية يذكر ان النبي قال له كان لنا ابنته الثانية لا ثلاثة لزوجناكها هذا ما يحتاج كلام ولا كبير بحث. انما الذي اريد ان ان الكتاب من الكذب الذي فيه - [00:03:21](#)

هذالك ميت في القرن الثالث الهجري. الذي هو ابن قتيبة وفيه اسماء لم توجد الا في القرن السادس الهجري. فيه اسماء اعلام لا وجود لها في التاريخ قبل السائق قبل - [00:03:43](#)

اه سبع مئة سنة او قبل القرن السبعين في التاريخ يعني معناها الذي كتبه متأخر جايب اسماء اعلام يمكن في عصره او قبل عصره بمئة سنة ويحسب ان ما يجي الا جهال لا يعرفون الاسماء ولا يعرفون هذه الاحوال - [00:03:57](#)

احببت انبه على ان كتاب الامام والسياسة كتاب مردود مرفوض نهت عليه كثيرا كثيرا جدا ونبه عليه الشيخ محبي الدين صاحب مجلة مجلة المنار وغيره صاحب الفتح نبهوا على ان هذا الكتاب مدسوس مكذوب على على الامام - [00:04:18](#)

ابن قتيبة رحمه الله. احببت ان اجيب الاخ السائل عن هذه المسألة - 00:04:38